ان لا يكافيوهم بما يصدر منهم وان يعرض الانسان عن مقابلتهم بسوء افعالهم
بل يحتسب اجره على الله تعالى ويبالغ في الاحسان اليهم ليكتسب له اجران عظيمان
اجر كسر نفسه بالاحسان الى من اساء عليه واجر صلة الرحم وهذا هو سر قوله
صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح اي العدو **ثم**
رايت مسندا **روى** الحديث بلفظ قال رجل يا رسول الله ان لي قرابة
اصلهم ويقطعوني واحسن ويسيئون افاكافيهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا يترككم الله جميعا ولكن ان وصلت وقطعوا واحسنت واساؤا
كان لك عليهم من الله ظهير **وهذا** يؤيد المعنى الذي قررته في الرواية الاولى
الغالب في الاقارب العداوة كما تقرر فاذا قابل كل الاخر باساءته ترك الله
الجميع من ثواب صلة الرحم فتامله **ورواه** ابو بكر ابن ابي شيبة بلفظ اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ان لي اقربا احسن اليهم ويسيئون واصلهم ويقطعون
واغفر ويظلمون افاكافيهم بما يصنعون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
تتركوا جميعا ولكن جد عليهم بالفضل فانه لن يزال لك عليهم من الله ظهير **وروى**
ابن ماجة ان اعرابيا عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بزمام ناقته فقال يا رسول الله
اخبرني بعمل يدخلني الجنة وينجيني من النار فنظر الى وجوه اصحابه وقال
لقد وفق او هدي لا تشرك بالله شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة وتصل
الرحم دع الناقة **واخرج** ابن عساكر ان اخوف ما اخاف على امتي طول الامل
واتباع الهوا فان طول الامل ينسي الاخرة واتباع الهوا يصد عن الحق وان
الدنيا مدبرة والاخرة مقبلة ولكل واحدة بنون فكونوا من ابناء

بني

بني الاخرة ولا تكونوا من بني الدنيا اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب
ولا عمل فرحم الله من تكلم بخير او سكت وزروا القرابة مقبلة كانت او مدبرة
واخرج بسند رواته ثقات بل اكثرهم من رجال الصحيح عن ابي ذر رضي الله
تعالى عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان لا يا خذني في الله لومة لائم واوصاني
بصلة الرحم وان ادبرت فذكر الحديث **واخرج** البزار **و**الطبراني بسند فيه
متروك ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته قالوا
وما هن يا رسول الله قال تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك فاذا
فعلت ذلك تدخل الجنة برحمته **وروى** الطبراني بسند جيد ما من ذي رحم ياتي
ذا رحمه فيساله فضلا اعطاه الله اياه فيبخل عليه الا اخرج له يوم القيمة من جهنم
حية يقال لها شجاع فتطوق به **و**رواه ابن ابي شيبة بلفظ ما من ذي
رحم ياتي رحمه فيساله من فضل ما اعطاه اياه فيبخل عليه الا اخرج له يوم القيمة
شجاع يتلمظ فيطوقه وقرا ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
الاية **وفي رواية** عند الطبراني ايما رجل اتاه ابن عمه يساله من فضله
فمنعه منعه الله يوم القيمة **فتامل** رحمك الله تعالى هذا الوعيد الشديد
واحذر ان تقع فيه بل اذا سالك قريبك شيئا انت قادر عليه فبادر با
عطائه صدقة عليه وصلة لرحمه واعانة له على الخير من قوت نفسه
ونفقة عياله بل الكمال الاعظم انك لا تحوجه الى ان ياتي ويسالك بل اذا علمت
انه وقع خلة به فبادر بجبره واعطائه ما يسدها فانك لن تعدم عظيم ثواب ذلك
عند من لا يخيب عنده الودايع فيجزيك باحسن من ذلك **واخرج** عبد ابن حميد

ذر رضي

تتلمظ م

خ
ايما

منهما م